المغبة واحداث مشكلة جديدة للدولة فوق مشاكلها الكثيرة

على اننا وان كنا رأينا اثر هذا القول بادياً في الهوس الذي حصل في قضية رفض المبعوثين تلك الصورة الجارحة والعبارات الدامية وما كنا نسمعه من افواه المحافظين ومناصريهم اثناء ذلك من الحض على الابتعاد عن الدولة فاننا على ثقة من ان اللبنانيين ابعد من ان ينقادوا للمطامع والمآرب واخلص من ان تخدش ولاءهم اظفار المفسدين والله بكل شيء عليم

الامضاء محفوظ

* * *

المرجو من مدير جريدة الاتحاد العثماني الغراء نشر رسالتنا هذه وسلفاً نقدمه الشكر والامتنان .

لما كانت المروّة والشعائر الانسانية والتبعة الصادقة تقضي على الانسان ايفاء ما عليه من الحقوق ان كان محبته للوطن والتفاني بخدمة دولته واذ كنا نعترف بما لدولتنا العثمانية ايدها الله من الايادي فكنا ممن يؤثرون خدمتها ونسفك دماءنا بالزود عن حقوقها ولهذا فان لدى مسيس الحاجة اذا نشرت حرب ما ضدها فنحن من العترة الدرزية الحمدية في لبنان نقدم نفوسنا متطوعين لخدمتها اذ يكون لنا الشرف والفخر بالتفاني بخدمتها ولدي اللزوم تكون جمهوراً يجيش تحققت عثمانيتنا وان في لبنان رجالاً يخدمون دولتهم ولكي يكون ذلك معلوماً لدى جمعية الاتحاد والترقي العثماني المحترمة رغبنا درج رسالتنا هذه

سليم سليمان شاهين . سليم محمد ابو مرشد . اسعد محمد عطايا . شاهين محمد عطايا . شاهين محمد حامد . شكيب جمال . محمود حسين عطايا . يوسف حمزة ديدان . امين حمزة ديدان

دفع لوم عن امير

ان الاسناد الكبير يتألم من عطوفة الامير

محرر جريدة الاتحاد العثماني الغراء

قرأت مقالة جانب الامير البناني المتولية « الاتحاد الكبير متألم من عطوفة الامير » واشكر لهذا الامير الاديب انه حسبني من الذين تسمح لهم الانفس بالجواب ويرتقون الى مواقع الخطاب فلنعم المنة من امير وان كان في عهد الدستور العثماني المقدس ان يتنازل لمخاطبة احد المعلمين

راجعت مقالة الامير فرأيته يرمي فيها الى غرضين الاول اني متألم من عطوفة الامير والثاني الرد على المقالتين اللتين نشرتا في جريدة الاحوال الغراء وعهد الاخيرة منها بالنشر منذ ثلاثة اسابيع تقريباً

اما اني متألم من عطوفة الامير فالامير واهم في ذلك او متواهم والادلة التي اقامها على ذلك كان اولى به ان يركبها متون الهوا عن ان يودعها متون الجرائد فما كل مجلس تُقرأ فيه يعجب اهله من براعة الامير وقوة برهانه . ولعل بعض هذه المجالس تنظر الى عقل الكاتب وادبه اكثر مما تنظر الى منصبه ولقبه واخاف ان مثل هذه المجالس ترى برهان الامير هنا غير متناسب مع منصبه ولا متلاحم مع علمه وادبه .

والذي اقوله لجنابه انه لم يسبق لي من قبل معرفة شخصية بعطوفة الامير ولا اعرف ادنى سبب يوجب تألمي من عطوفته بل الامر على عكس ما يزعم فاني كنت ولا ازال من الذين يعجبون بعطوفته لعزمه وحزمه واصالة رأيه وحسن تأنيه في الامور . وفوق ذلك اعتبر عطوفة الامير من الرجال العموميين الذين يجدر بنا اعتبارهم وفقاً لما يستحقون . وفات الامير الكاتب ان الرجال العموميين عرضة للانتقاد فيما يتعلق بمصلحة العموم وان انتقاد آرائهم فيما يتعلق بتلك المصلحة دليل على اعتبار المنتقد لها لا أنه متألم من صاحبها ومن لا يفرق بين الامر بن كما فعل الامير الاديب لا يجوز له ان يكتب ولا سيما في معرض الخاماة عن الدستور وارسال نواب عن الامة الى مجلس المبعوثان . وهنا ارى نفسي ملجأ اضطرني مقالة جنابه اضطراراً الى التصريح مع مزيد الاحترام لشخص الامير بان عطوفته على غير عادته اورطى خلاف ما في اعتقادي عند تسرع في حملة عالية ولم يقدر الرأي كما هو مشهور عنه والصارم قد ينبو والجواد قد يكبو ويبقى الصارم صارماً والجواد جواداً اذا كانا في الحلبة كذلك

واما البنود الثلاثة عشر التي جاءت في مقالة الامير رشاً كما يزعم على ما نشر لاستاذ كبير في مجلة الاحوال الغراء فلا ارى فيها شيئاً من الرد على الكلمتين المشار اليهما عند التحقيق وغاية ما يشف عنه معظم تلك البنود انها فيوض حزازات في صدر الامير على بعض الناس لا يحسر على ما يظهر ان يوجهها اليهم مخافة طغيان اقلامهم عليه بما لا يطفى عليه به قلمي ولو مهما احرجني

والذي اقوله للامير انه مع تأنيه الى الان في الرد عليّ كما يزعم فقد تسرّع فيه . وليعلم ايضاً انبي اتفاءل عن تجريح ما جاء في بنوده الثلاثة عشر حرصاً على كرامة عطوفته عليّ لان في التجريح ما يجرح من يزجي الكلام رمياً يراد به التهويل او التهديد او المغالطة

ولا احب ان اطيل الكلام في هذا الموقف مخافة البادرة التي لم يتوقها الامير وكان اولى بفضله ان يعصم نفسه منها وليس تخوفي لاني اعدم معها قولاً او برهاناً او افرق من تبعة لها وانما التخوف كما اشرت على مكانة الامير ان تكون مضغةً في افواه الاقلام وان تخطّ هذه القصبة مني او من غيري ما يخدش كرامة عطوفته او يؤلم رجلاً كنت ولا ازال من المعجبين به على غير معرفة شخصية واقدّر منزلته ومزاياه حق قدرها فعلاً لا ادعوى

لي بعد كلمة اقولها لكاتب عميد نصدّر مقالاته انها « لاحد امراء لبنان » ان الجدير كان بمثله ان يحرسه فيما يقول البرهان ويتحاشى عن تمويلات البيان ولا يتهم المخلصين انهم من المتألمين فان الامير من ابرء عقله وادبه وهما يجعلانه فيما يكتبه وكان اولى بك ولا سيما بعد اعلان الدستور يا جناب الامير ان ترى ما تحسبه لي من الانتقاد على عطوفته دليلاً على احتشام برأيه وعظيم احترامي لمكانته وفضله لا من قبيل التعرض به والتقليع عليه فسامحك الله فقد كنت اظن ان اميراً يكتب ككتابك يتكبر عن صغار ما افتكرت ويقول اوزن وارجح مما قلت . اسكتي ايتها القصبة نعوذ بالله من طغيانك وان يكون غير العقل كابحاً من جماحك والسلام على من عرف خطأه فاقلع عنه وترك التمادي فيه ويقيني ان الامير سيكون من هؤلاء وله الفضل اولاً وآخراً ان شاء الله

(الامضاء محفوظ)

اقتراح

على جمعية المقاصد الخيرية في بيروت

لا ريب ان لا قيام لجمعية الا بالماديات التي هي اعظم مقوم لها ، وان جمعية المقاصد الخيرية لم يقم لها قائمة ولم تعمل تلك الاعمال المشكورة الا بواسطة المال ، وهكذا شأن كل جمعية انشئت في العالم

قضى الظلم والوشاية على جمعية المقاصد لما جاء العدل وقطعت ألسنة الواشين عادت اليها الروح فنسأل لها الحياة الطيبة ونرجو من اهل الخير مدّ يد المساعدة اليها ، غير اني ارى ان لا تكون اعانتها بالاكتتاب الشهري كما كانت في العهد الاول بل ارى ان تهتم بانشاء دور وبيوت صالحة لسكنى اهل الطبقة الدنيا والوسطى فتستغل منها ما يقوم بارودها او يكفي حاجتها وان الناس متى علموا بذلك فان اهل المبرة والاحسان منهم يدفعون اليها ما تحتاجه من المال عن طيب نفس ، وذلك اولى فيها اطلق من الصدقة المرتبة التي يخشى انقطاعها ولو كانت قليلة . هذا وانا نسأل الله لهذه الجمعية وكل جمعية غايتها خدمة الامة والوطن النجاح والتوفيق

بيروت

الاديب

يوجد عندنا
ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات جيبية وكساتيك لليسيس مشكلة وجميع لوازم الساعات والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس باقل اثمان
اعظم برهان
سوق الغرب
حرب وزور
احسن استيطار بالتي بلين يستعمل عند قول اليوم عند اللزوم في امراض المعدة والكبد والاعصاب
المعلمة الاهلية — احمد سعيد الهبر

العدد ٣٦ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني
١٣٢٦

جريدة تونية سياسية ادبية اقتصادية عمرانية

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : لليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

بيروت يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٣٢٦ — الموافق ٢٤ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ٥ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

محل ادارة الجريدة وطابعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة الجرة
الى مدير صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقرونة الطابع وموجهة على حاملها والجريدة غير مسئولة عنها

الاستانة العلية

في ٤ شوال — لمكاتبنا

قررت نظارة الحربية لزوم امتحان طلبة العلم الشريف الذين تصيب اسماءهم القرعة العسكرية وابلغت قرارها هذا الى المشيخة الاسلامية ، ولا لزوم لان ابين الان السبب الذي من اجله منع الطلبة عن اداء الامتحان بل حسبي ان اقول انه من جملة اعمال الحكومة المستبدة البائدة ومحاربتها للعلم حتى وصلت البلاد الى ما وصلت اليه من الجهل والفقر اللذين هما غاية الذل والضعف

— اكدت الاخبار اليوم بان عساكر الروس القزاق قد تجاوزوا حدود العجم لكنهم لم يدخلوا اذربيجان ، والمرجح رجوعهم عن خطتهم هذه لان ابناء فارس قد قاموا وقعدوا لهذا الخبر واقاموا الحجة على الروس بواسطة فرنسا

— نزح اكثر الشبان في دار السعادة الطرابيش المصنوعة في النمسا ولبسوا اللبابيد المنوعة الاشكال والمأمول ان يفتكر العثمانيون — في كل مكان لانشاء معامل الوطنية لصنع الطربوش وغيرها في ذلك من انماء الثروة العمومية التي عليها مدار القوة

— فهم من المعاملات الجارية ان مجلس النواب (القضاة) اعطى لنفسه صلاحية اعطاء القرار ونسخه كله او بعضه واعطاء قرار آخر واجرائه ، لان القرار الذي اعطاه بنسخ قرار تعيين النواب المعطى لهم براءات لم يكن بحق جميع من عينوا ، وتثبت المجلس المذكور بان تعيينهم على خلاف الاصول ، بل بحق الذين لم يستلموا زمام مأموريا تهم وصفة التعيين واحدة فانظر ايها المنصف الى هذه العدالة والمساواة ، لاننا لو فرضنا ان قرار المجلس الثاني موافق فما المسوغ له في اثبات البعض وعزل البعض مع ان صفة تعيينهم واحدة ويدعى المجلس انها ما جرت موافقة لاصولها القانونية كي يكون مبرأ قراره عن شائبة الاغراض وان لم يكن موافقاً لمادة قانونية ومن ضمن الصلاحية ولا اظن المراجع العائد اليها اصلاح معاملات مثل هذه ان تتسامح عن هفوات مثل تلك المعاملات مثل بقية من بقايا الاستبداد في زمن الحرية والقانون ، والله الموفق للصواب

حوادث محلية

اجتماع الهيأة التفتيشية

لانتخاب المبعوثين

في الساعة الثامنة من يومنا هذا تجتمع في الدائرة البلدية الهيأة التفتيشية لتعيين وقت لانتخاب المبعوثين الاثنين عن لواء بيروت ، ولا حاجة بنا الان لذكر كلام من الاعضاء المنتخبين بالوظيفة الحالية التي ليطت بهم فانهم يعرفونها بالضرورة وانما غاية ما نرجوه ايثار المصلحة العمومية على المصلحة الذاتية فانهم مسؤولون أمام الله وأمام الوطن وامام الأمة عن ذلك ، وحسبنا هذا وكفى

وهذه اسماء المنتخبين في القضية سيدا وصور ومرجعيون تذكرها الان اجمالا كما ذكرناها من قبل تفصيلا :

٣٥ شبيب اشا الاسعد
٣١ رضا بك الصلح
٣١ كامل بك الاسعد
١٣ جان بك التويني
٥ سليمان افندي البستاني
٣ مصباح افندي محرم
٣ الياس افندي طراد

ميزانية البلدية

ارسلت الينا امس الدائرة البلدية ميزانية وارداتها ومصاريفها عن سنة ٣٢٤ مالية وكان بودنا ان ننشرها برمتها لولا ضيق المقام ولذا نكتفي بذكر الجمل الذي ذيلته به اذ لا فائدة للناس من ذكر المفردات .

ان واردات بلدية بيروت المخمنة عن هذه السنة بموجب الميزانية هي عبارة عن ٢٦٣٧٠٠٠ قرش ومصاريفها الخمسة ايضاً هي ٢٥٥٧٢٠ قرش الان الواردات المجموعة من ابتداء مارت لغاية ايلول هي ٧٣٤٤٤٠ قرشاً بنقص ٨٣٤٢٨٣ قرشاً عما هو مخمن للاشهر السبعة المذكورة ، ميزان المصاريف لم ننقص بل زادت عن القدر المظنون في الميزانية قالت اما سبب هذا النقص فهو امتناع الاهالي الا القليل منهم عن دفع رسوم التنظيفات والتنويرات المقدرة بثلاثمائة وسبعين الف قرش في كل سنة وايضاً امتناع القصابين عن تأدية رسوم الاعانة الصحية والبطيخة وقلل العموم لمتنع الملتزمون عن دفع اقساط بدلات الالتزام المذكورة ، وقسم كبير كم على ملتزم الذبحة والاعانة والبطاقة ما يزيد على الفي ليرة عثمانية ، وقد عرض هذا الامر على الولاية فاهتمت والحت على الملتزم بان يدفع ما عليه فكان يتمنع بامتناع القصابين ثم قالوا ان قيام البلدية بما هو مطلوب منها من تعهد الطرقات وتنظيفها ورشها والتنوير متوقف على جباية الرسوم المذكورة فامتناع الاهالي والقصابين والملتزمين على تأدية ما هو مطلوب منهم للصندوق البلدي اضطر هيئة البلدية الحاضرة ان تتأخر عن اجراء بعض ما هو مطلوب منها من اصلاح الطرقات وتنظيفها بصورة مكملة . اما مسألة التنوير فلا مخال احداً يعترض عليها لان عدد القناديل داخل البلدة وخارجها هو كافٍ ولا انكر وجود عدد منها في غير المحلات اللازمة وهذه الجهة سينظر فيها المجلس البلدي .

فبناء عليه نرجو من الاهالي على اختلاف طبقاتهم وتخص الذوات الذين لم يدفعوا الى الآن ويسوم عرباتهم الخصوصية ان يدفعوا ما هو مطلوب منهم حتى يتمكن لهم الشكاوى من اهالي البلدية ان قصرت بعد ذلك باجراء ما هي مكلفة باجرائه .

انتهى كلام البلدية

استبداد شركة المرفأ

ان استبداد شركة المرفأ لا يحتاج الى تعريف فانها ما برحت تبتز اموال التجار بصورة مخالفة للقوانين والنظامات وجميع المقررات الرسمية وفي جملة هذه

المقررات ماورد في قرار شورى الدولة الذي تبلغ لنظارة التجارة والنافعة، بوجب تحريرات سامية والنظارة المشار اليها قد بلغت ذلك لسعادة قومسيرها تجاه الشركة بموجب تحريرات عدد ٨٦٩ بارخ ٢٧ كانون اول ٣٢٢ وقد بلغ قومسير الشركة مآل هذه التحريرات لجانب الشركة فضلاً عن ان النظارة قد بلغت ذلك بجينه ايضاً لجانب الولاية ولنظارة الرسومات وبالرغم عن ذلك فان الشركة مازالت تعامل التجار بصورة مغايرة لاحكام نظاماتها والمقررات المنوه بها وعند تمنع تجار الخشب عن تأدية الرسوم التي طالبتهم بها الشركة مما لا حق لها به فانها بصورة استبدادية حجزت اموالهم وامتنعت عن تسليمها لهم امتناعاً لا تجيزه العدالة وقد ذهب بعض التجار اول امس الى ادارة الشركة بقصد اقناعها على عدم صوابية طلبها وعملها فاحالت استماع افاداتهم بهذا الشان الى وكيلها (البرقشوع) وهذا قد انتخب من بين التجار المشار اليهم موقع هذه الرسالة وانفرد بي في غرفة ثانية ليطلعني على ما يثبت عدم صحة طلب التجار وبؤيد حقوق الشركة وما كان ما قاله لي بهذا الشان مغايراً للحقيقة ردددت عليه مفنداً قوله بالاستناد الى مآل تحريرات سامية اخبرته عنها فسألني من المبلغني مآل هذه التحريرات فقلت ان سعادة شوقي بك ناظر الرسومات هو الذي اخبرني بذلك فما كان من (البرقشوع) الموما اليه الا ان رمى الناظر بكلام يمنعني الادب من ذكره هنا ولدى مقابلة وبيان له عدم مناسبة ما تلفظ به ولا سيما بحق رجل من كبار مأموري الدولة العلية اجاب بكل جدة وصراخ اسمع رفقائي الذين كانوا معي في الغرفة الثانية فقاموا كضوا على الصراخ وجمعوا كل ما تفوه به تكراراً وعنده استشهدتهم في ذلك وخاطبهم هو نفسه مكرراً جميع الفاظه طالباً اليهم ان يشهدوا عليه بها ومكثنا وجمعت بيع التجار المنوه بهم ومع الاسف رسخ ويل وعثمان سوا واحد الفتاح سنوا وخليل عبد العال ويونس بامولي وجميعهم التبعوث لاننا لم نكن نعهد فيهم ما صدر عن مثل جناب البير افندي الذي يعتبر نفسه في عداد الادباء

محمد ابيس طباره

تلغرافات خصوصية

شركة التاسيونال التلغرافية

في الاستانة

بلغراد في ٤ ت ٢ اجتازت الجنود السربية الحدود بناء على اخبار غير حقيقية ولكن النظام لم يلبث ان استتب

اجابت سربيا على مذكرة الدول واعدة بان تنظر مايقرره المؤتمر الدولي

وفيه من الاستانة

فاز اليونانيون العثمانيون في انتخابات مقدونيا

* * *

(شركة اورنيه للسان الحال)

الاستانة في ٤ ت ٢

عين المستر تافت رئيسا للولايات المتحدة

ورد تلغراف من بلغراد بحصول مظاهرات في (شمندريا) فاحرق المتظاهرون علم قنصلية النمسا

اجتمع اعضاء مجلس الامة في (الصرب) في جلسة سرية

قتيل امس

علمنا من اخبار البوليس ما خلاصته :

كان الياس شكري شكور من اصحاب السوابق العديدة جرح اخيراً شابين في محلة الجيزة وفرّ من وجه الحكومة، وتهار اول امس سلب اثنين من اليهود دراهمهما بعد ان اطلق عليهما الرصاص وجرح احدهما في يده والآخر في خده

وبينما كان امس القومسير مصطفى افندي والبوليس صالح افندي ونفر من الجندرمة امامه فرحات يتحرون عليه في الساعة الخامسة في محلة الغابة في الاشرفية واشاهدوه فاستوقفوه فلم يقف بل اطلق عليهم الرصاص فقابلوه بالمثل فاصابوا منه مقتلاً

ومن الغريب انه قد هجم على فرحات المذكور في الحفر عدة كبير ليقتلوه فوصل الخبر الى الحكومة فارسل فرحات بالرسال قوة من الجند واحضرها واتين من الوجوه وهما سجت افندي طراد وبوسف افندي الهاني فجاءوا بفرحات الى دار الحكومة حياً

وهنا لا يسعنا الا اظهار الاسف من اولئك الجهلة الذين هجموا على النفر فرحات ليفتكوا به وبخير جميع الاهلين ان رجال الضبط والربط مأمورون رسماً باطلاق الرصاص على كل فار يستوقفوه فلا يقف او يشهر عليهم السلاح فالى متى هذا الجهل

اقنعت امس شركة التراموای الكهربائي في بيروت بالاكتفاء بخط واحد في الشارع الجديد واخذت اليوم بنصب الاعمدة .

افادت اخبار طهران ان شاه ايران قد ابتاع قميصاً لا ينفذه الرصاص، وعندنا ان اقوى قميص يتدرع به الشاه هو رضاؤه بالعمل بالدستور فهو خير واسطة للاطمئنان على نفسه ولتسكين بلاده من الهياج

ورد تلغراف من (ستين) عاصمة الجبل الاسود ان حكومة الجبل قد وضعت المدافع على الجبال المناخة لمدينة (البوسنه) وان الاهالي قد تسلحوا جميعهم واعطي كل جندي خمسمائة قرطاسة من الرصاص

افادت جرائد الاستانة ان الحكومة قد سلحت قلاع استانة بمدافع سريعة الانطلاق من احدث طرز

طلبت جريدة (تقويم وقائع) الرسمية التي تصدر في دار السعادة من التجار ان يطلبوا من بسمارك الجارك اسماء الموظفين الذين يدفعون لهم الرشوة تسهيلاً لاعمالهم وجزاء باقامة العقاب على المرتشين

روى مكاتب (اقدام) في كريت ان حكومة الجزيرة قد امهلت موظفيها المسلمين لتأدية بيان الامانة لها لكن هؤلاء الموظفين يقاومون الاستقالة على هذا التعيين

صدرت رصيفتنا (الحقيقة) الاسبوعية يومية ونحياها العدد الاول منها فاذا هو طابع بالاحبار الجيدة فنهنئ رصيفتنا الفاضل فضل الله افندي فارس باكورة صاحب امتيازها وتوجهها روحاً وقالباً واقبالاً لما عرفت به من توطيد اركان المحبة والاتفاق بين جميع الطوائف العثمانية

قدم النفر من مصر جناب الاديب خليل افندي الخوري احد محرري جريدة الاهرام قاصداً دمشق

اذا كان نسيب صبرا مكاتب الاهرام في بيروت — الذي حاول الآن ان يتعلل مما كتبه سابقاً — يطمع في ان يرد علينا « الاتحاد العثماني » بكلمة فهو طامع في غير مطمع فان الجريدة ارفع من ان ترد على ساقط مثله ، وحسبنا ان نقول ان علاقة المسيحيين الذين كاشفونا يومئذ بارتباطهم الى ما كتبته جريدتنا عنه اكثر من غيرهم لما يعلمون من سوء احواله التي لا تزيدنا ان ندنس (الاتحاد) ببيانها ، وقد كان الأولى برصيفتنا (الاهرام) ان تخلي الخبر من غيره فتعلم اذ ذاك مبلغ نفوذ لها باتخاذ مكاتب لها ممن يهمهم المحافظة على الاتفاق ونبذ الشقاق . وان اجد الاختصار بالتحقيق فعليها ان تسأل فاضل خليل افندي سركيس صاحب اللسان عن احواله ولماذا طرده من الاهرام وهو اولى به وبالمحافظة عليه منا بل الا ما عرفته هي او غيرها ، وفي هذا كفاية

هذا وقد سبق لنا ان بعثنا بالاعداد الى الاهرام وغيره من جرائد مصر عن طريق المبادلة قبل ان تطلبها ، وعلم رصيفتنا ان (الاتحاد العثماني) انما انشيء للمحافظة على مسماه وانه قد لاقى بين بعض الاقبال ما لم تناله جريدة غيرها في هذه البلاد . نقول ذلك اجابة للرصيفة وغيرها لما يمسك الاتحاد الذي قالت انها اخذت

ذكرنا فيما سلف تعرض [illegible] الذي ورد من السفارة العظمى [illegible] تشكر فيه ما ابداه الشبان العثمانيون ببيروت من شعائر الحمية وشرف النفس في اظهار التطوع بالجيش المظفر [illegible] الخالد ، وقد ورد الآن مثل ذلك [illegible] الحربية رضا باشا الى قومندانية [illegible] لها كتشفيها بالاشارة اليه من قبل

نظام الانسانية

تابع ما قبله

قال احد علماء العصر : اذا لا يخفى على ارباب العقول ان النوع الانساني اول قادته انما هم الانبياء والمرسلون وقد هذبوه بالشرائع السماوية وقادوه الى المنهج الحق بعقائد الاحكام الدينية ثم اختلفت الآراء وتشعبت الاهواء وكثرت عربدة النفوس فثارت عقول ارباب الدعاوي العريضة الى الرياسات وانضمت اولو الآمال الى ذويها فنظم بعضهم عند اضمحلال احكام الشرائع السماوية في الجمعيات الآدمية نظاماً ورتب قانوناً غير ان تلك النظامات والقوانين التي لم تكن مستندة الى الشرائع الربانية مهما اراد منظموها بها المساواة والعدل بين افراد النوع لا يبد وان تندمج فيها الاغراض الخصوصية يدرك ذلك ارباب العقول النقية ثم الحكام بذلك النظامات والقوانين ان لم تقيدهم احكام الشريعة الالهية بالخوف من الخالق وصيانة الذمة تجاه الله لابد وان ينحرفوا حتى عن صريح تلك النظامات بالزشاقة العقلية عند تهاجم الاغراض الذاتية والمقاصد الدنيوية ولذلك تكثر الاختلافات وتزداد المعارضات وتضرب لحفظ الراحة العمومية الاحزاب وتندمج الاقراب بالاغراب والقائل ان يقول كما ان غبار الاغراض يغشى احكام القوانين فكذلك لابد وان يغش الاحكام الشرعية قلت الفرض مرض قلنا الامر كذلك غير ان الحكم الشرعي لما كان سماوياً وهو حق فاذا حرف كان الحكم باطلاً فاذاله دفع ذلك الحكم الباطل ببيان الحكم الشرعي الحق ظهر عليه ووصل صاحب الحق لحقه والمحرف مرغوم الانف فان الحق يعلو ومع ذلك فان القوانين التي يقصد بها العدل المحض ويجتمع عليها القلوب في الامم السائرة تدخل في النوع الاجتهادي من تلك الامة وهي باللسنة اليهم تؤوب مناب الاحكام العادلة الشرعية عندنا مثلاً . لاحكاماً فان من لم يحكم بما انزل الله تهدده الوعيد بالتصرص التي لا تخفى على من قرأ كتاب الله وعرف الشرائع الالهية

سنأتي البقية

حماه مرت

ماذا يجب علينا

بعد الدستور

ان رجال الامة الاحرار الذين بذلوا النفس والنفيس في سبيل نشر الدستور في البلاد العثمانية يجب عليهم ان يجمعوا قومهم ويفرغوا مجهودهم في المحافظة على بقاءه اكبر منافعه على الوطن وذويه ولا يكون ذلك الا بتقويض اركان الاستبداد والتضييق على محبيه والقضاء عليهم .

نعم على الاحرار اليوم ان يجمعوا الجهد في ابعاد حزب التقهقر وان يساعدوا ازمة المناصب العالية والوظائف الرئيسية لاولي الاستقامة والحرية وذوي سعة الافكار والشجاعة الادبية . وبما ان الدستور من اصوله المساواة بين جميع الرعية العثمانية وجب على العثمانيين قاطبة ان يعتدوا الخناصر على محبته والاخذ بناصر انتشاره واعظم ذريعة يمكنهم بها ان يبرهنوا على محبتهم للدستور ان يذكروا منافعه لكل فرد لاسيما الجاهل بمعرفته ومنافعه .

اجل يقتضي على كل عاقل حران يظهر لاخيه الجاهل منافع الدستور ويستميله الى محبة الاحرار بكل ما اوتيه من قوة العارضة والفطنة والبلاغة حتى يعتقد اعتقاداً كلياً ان ضرورة الدستور لكل فرد كضرورة الانسان للهواء : وان الوطن لا يسعد الا به . وان الدولة لا تقوى ولا تفلح الا بمحبه وبهذه الوسيلة تجتمع القوة وتستنير القلوب المظلمة ويصبح الشعب متساوياً في الحقوق والواجبات ويصبح العثمانيون بجيوشهم ودولتهم امة واحدة قوية لا يقدر على مناوشتها الفساد ولا يقرأ عليها التشتت والخوف ويقضي على حزب التقهقر والظلم بالسقوط والاضمحلال

ان هذه الامور لا يوصل اركانها الا تأليف الجمعيات وانشاء المنتديات التي هي من اهم الوسائط لارتقاء الامم وصعودها الى بقاع النجاح والكمال لان الجمعيات خلاصة ذكاء مفرط ولباب اراء عالية تجمعها قوة واحدة وهي غاية الجمعيه

ان الغاية من اهم مطالب الجمعيات ولهذا يقتضي على هذه الجمعيات ان تكون مؤسسة على حب الدستور ومساعدة نشره في جميع الارجاء والانحاء وهلم جرا . هذا ولا يخفى ان اهم امر يشغل فكر العثمانيين بعد نوال الدستور مسألة انتخاب النواب لمجلس المبعوثان ولعمري انه امر مهم يتوقف عليه نجاح البلاد والوطن واذا ان كل فرد اصبح عارفاً بالصفات اللازمة للشخص المبعوث يبد انا نذكر منها ما هو اهمها وأكثر لزوماً .

ان اهم ما يطالب من المنتدب ان يكون ذا سعة بالمعارف والعلوم والتاريخ والحقوق والواجبات قوي الادارة ذكي العقل مستقيماً نزيهاً ذا مبدأ حر لا يوافق ولا يخادع حتى يستطيع ان يجد وسائل ترجع على امته بالخير والنجاح دون ان يقصرها بوجه من الوجوه .

واحسن صراط يلزم على المبعوث ان يتخذه وجهة هو عمل تركيا الفتاة في تحريرها الامة وكيف كانت الروية ضالتها والحكمة المشودتها والتشبث ديدنها واستقلال الفكر وجهتها وهلم جرا . ولا ريب ان عمل تركيا الفتاة التي حررت الامة بدون ان تهرق في سبيله نقطة من الدم في حين ان الاوربيين قد اسالوا الدماء انهاراً ليلاً نهاراً لشل يفهمنا كيف نفعت المعارف والحكمة والروية

قلنا ان نزاهة المبلغ وخربة الضمير من الصفات الضرورية للشخص المبعوث وهذا لا ريب فيه لان المنتدب لو حصل على احسن المزايا المحمودة ولم يكن نزيهاً متزهاً عن حب الرغبة وحب الذات والانانية اوقع الامة في وهدة الخراب والدمار وكذا لو كان نزيهاً حر الضمير والمبدأ ولم يكن قوي الارادة ثابت الرأي فانه يكون عرضة للهزء والتصور اذ انه يدرك الوسائط النافعة ويلين لها قوة ارادة لابرازها الى عالم الوجود والعمل وكذلك ذكاء العقل والفطنة يتوقف عليه نجاح المبعوث حيث بالتراكم عليه الاشغال والاراء والشئون المتنوعة فاذا كان ذكياً يمكنه